

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1428 @

(قفي متعينا يا مليح بنظرة % فقد حان منا يا مليح رحيل) .

(أليس قليلا نظرة إن نظرتها % إليك وكلا ليس منك قليل) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمار قال حدثنا أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي قال حدثنا صباح بن خاقان قال اعتلت علة أشفيت منها فبلغ ذلك إسحق بن إبراهيم الموصللي فاغتم منها ثم ورد عليه الخبر بإفاقتي فكتب إلي .

(حمدت الله إذ عافى صباحا % وأعقبه السلامة والصلاح) .

(وكنا خائفين على صباح % من الخبر الذي قد كان باحا) .

(وخوفي من الحدنان أني % رأيت الموت إن لم يغد راحا) .

قرأت بخط الشيخ الأديب أبي الحسن علي بن أبي سالم البغدادي الكاتب قال نقلت من خط أبي عبد الله الحسن بن علي بن مقلة قال نقلت من خط أبي العباس ثعلب عن إسحق يعني الموصللي قال إسحق أنشدني شداد بن عقبة لجميل .

(إنني وتكرار الزيارة نحوكم % لبين يدي هجر بئين طويل) .

فقلت أنا .

(فيا ليت شعري هل يقولن بعدنا % إذا نحن أجمعنا غدا لرحيل) .

(ألا ليت أياما مزين رواجع % وليت النوى قد ضاعفت بجميل)